(ومرّتْ ببطن اللّـِيثِ تَهْوِي كأنما ... تُبـّادِر بالإدلاج نَهْباً مقسّـَما) .

غنى في هذه الأبيات ابن سريج خفيف رمل بالبنصر عن الهشامي قال وفيه هزج يمان بالوسطى وذكر عمرو بن بانة أن خفيف الثقيل هو اليماني وفيه لفيل مولى العبلات رمل صحيح عن حماد عن أبيه عن الهشامي وقال الهشامي فيه لحكم ثقيل أول وذكر أبو أيوب المديني في أغاني ابن جامع أن فيه لحنا ولم يجنسه .

(وجازَتْ على البزْواء والليلُ كاسرٌ ... جناحيْن بالبـَزْواء وَرْداً وأدْهَمَا) .

(فما ذَرّ قرنُ الشمس حتى تبيـّنَتْ ... بعُلْيـَبَ نخلاً مشرفاً أو مخيـّمِا) .

(ومرّت على أشطان روْنق بالضّحى ... فما خَزّـَرت للماء عيناً ولا فما) .

(وما شرِبتْ حتى ثنيتُ زمامَها ... وخِفتُ عليها أن تَخِرّ وتُكْلما) .

(فقلت لها قد بنتِ غيرَ ذميمةٍ ... وأصبح وادي البِرْك غَيثاً مُدَيـّمِا) قال فقلت له ما كنت إلا على الريح فقال يابن أخي إن عمك كان إذا هم فعل وهي الحاجة أما سمعت قول أخي بني مرة .

(إذا أقبلتْ قلتَ مشحونةٌ ... أطاعَتْ لها الرّيحُ قِلْعاً جَفُولا)